١١

رسالة في تعدي الفعل ولزومه للشيخ محمد بن صالح المدني (ت١٢٠٠هـ) دراسة وتحقيق

The letter of transitile and intransitive
Verbs By Salih Al- Modani (Died in 512)
Inves ligation and Study

الباحث
الأستاذ المساعد الدكتور طالب خميس الوادي
الجامعة العراقية – كلية التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

ملخص البحث

يتلخص بحثي هذا تسليط الضوء أحد جهود الشيخ محمد المدني (ت ١٢٠٠هـ) رحمه الله تعالى، الذين أسهموا في تحصيل العلوم، وقد شملت مؤلفاته فنونًا متعددة في اللغة والسيرة والفقه والحديث والمناظرة وغير ذلك، وكانت له اليد الطولي في الدرس اللغوي. وقد ضمنه مباحث جديدة في المحتوى أو طريقة البحث، ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن أغلب مؤلفاته في العربية وقعت ضمن رسائل لغوية.

وانطلاقًا من هذا المقصد عمدنا إلى سلوك مسلك التحقيق والدراسة، فموضوع البحث تحقيق رسالة للشيخ محمد المدني (فيما يتعدى ولا يتعدى)، أي: في تعدي الفعل ولزومه.

وهذه الرسالة ذكرها أصحاب التراجم، وهي من المخطوطات التي لم تنشر، وقد حاول فيها المدني أن يحل مشكلات دلالية ولغوية وصرفية ونحوية، ويجمع فيها استعمالات وردت في لسان العرب، ويكشف فوائدا مهمة تخدم الدرس اللغوي، متحريًّا في ذلك الدقة وحسن التوجيه، وسهولة المأخذ.

ولما كان النهوض بتحقيق المخطوطات، والنصوص اللغوية القديمة، هو أحد أهم وجوه النهوض بمجد هذه الأمة ورفعتها، وصورة لتجديد ذكرى علمائها ورجالها الذين أحرزوا في علوم اللغة وفروعها المختلفة، تفوقاً تشهد لهم به مصنفاتهم ورسائلهم، والتي ظَلَّت حتى اليوم مصدر تدريس علوم العربية، وقفنا عند هذا المخطوط الذي لم يعرف له ذكر أو صدى في الكتب اللغوية المماثلة، ولكن له إشارات في كتب السير والتراجم، غير أنَّ القارئ والمتلقي يُدرك الثروة العلمية التي تقع في ثناياه، والحمد لله استجمعنا العناصر الأولى لقراءة هذا المخطوط الجليل، وقد اقتضت خطة البحث تقسيمها إلى مقدمة، ثم تمهيد، ومبحثين، وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات:

أما التمهيد: فجاء ليبين حياة الشيخ المدني رحمه الله وآثاره العلمية، وكان المبحث الأول يتضمن مطلبين: الأول: درسنا فيه منهج المؤلف في رسالته، وكشف المطلب الثاني: منهجنا في التحقيق، وأمَّا المبحث الثاني: وهو القسم الدراسي فقد خصص لدراسة النص المحقق.

والحمد لله في البدء والختام.

ABSTRACT

This research can be summarized as shedding light on one of the efforts of Sheikh Muhammad Al-Madani (d. ١٢٠٠ AH), may God have mercy on him, who contributed to the acquisition of sciences. His books included various arts in language, biography, jurisprudence, hadith, debate, and so on, and he had the upper hand in the linguistic lesson. It included new topics in the content or method of research, and it should be noted here, that most of his writings in Arabic fell within linguistic messages.

Based on this aim, we have taken the path of investigation and study. The topic of the research is the investigation of a message by Sheikh Muhammad Al-Madani (in what transgresses and does not transgress), that is: in the transgression of the act and its necessity.

This treatise was mentioned by the translators, and it is one of the unpublished manuscripts, in which Al-Madani tried to solve semantic, linguistic, morphological and grammatical problems, and collect in it the uses mentioned in Lisan Al-Arab, and reveal important benefits that serve the linguistic lesson, investigating accuracy, good direction, and ease of taking.

And since the advancement of manuscripts and ancient linguistic texts is one of the most important aspects of advancing the glory and loftiness of this nation, and an image of renewing the memory of its scholars and men who achieved excellence in linguistics and its various branches, which their works and letters testify to them, and which until today has remained the source of teaching Arabic sciences, At this manuscript, which is not mentioned or echoed in similar linguistic books, but it has references in books of biographies and translations, but the reader and recipient are aware of the scientific wealth that lies within it, and thank God we gathered the first elements to read this venerable manuscript, and the research plan necessitated its division To an introduction, then a preface, two chapters, and a conclusion that included the most important results and recommendations:

As for the preamble: it came to show the life of Sheikh Al-Madani, may God have mercy on him, and his scientific effects. The first topic included two demands: the first: we studied the author's approach in his message, and the second requirement revealed: our approach to investigation, and the second topic: the academic section was devoted to the study of the investigated text.

Praise be to God at the beginning and at the end.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وكفى، والصلاة والسلام على محمد المصطفى، وعلى آل محمد أهل الصدق والوفى، وأصحابه المنتجبين أهل التقى، ومن والاهم واقتفى أثرهم ثم اهتدى بهداهم إلى يوم القيامة والدِّين.

أمَّا بعد:

التراث الكبير الذي آل إلينا من علوم العربية المتنوعة بفنونها وآدابها ومصادرها، يعد من الجهود المتميزة لعلماء المسلمين، الذين هم ثمرة مجد الأمة، ومرآة النضج الفكري والعقلي، وقد أثروا المكتبة الإسلامية والعربية بعيون أدركت الحكمة والمعرفة، وفي كلّ حقل من حقول العلم، فاستخلفوا تراثهم وديعة غالية وأمانة ثمينة لدى الأجيال، وقد ظهرت جهودهم في التأليف والتصنيف مبكرا وأعلاها النصوص التراثية، ومنها المخطوطات التي حفظها أمناء هذه الأمة، والتي مازالت تشكل رافدًا ثرًا ومتعةً للدارسين، وهي حاملة عنوان الكتاب أو الرسالة، واسم مؤلف المخطوط والمادة التي أملاها المؤلف، وبقيت جهود الكثير منهم رحمهم الله تعالى غير معروفة لدى الباحثين في عصرنا، ولا شك أن تلك الجهود تتضمن أفكاراً متميزة نقية، تستحق أن تُدرس وتنشر وترى شمس التوفيق بأنوار التحقيق، ومن ذلك ما صنعه الشيخ محمد المدني (ت١٢٠٠ هـ) رحمه الله تعالى، أحد هؤلاء الفحول من العلماء الذين أسهموا في تحصيل العلوم، وقد شملت مؤلفاته فنونًا متعددة في اللغة والسيرة والفقه والحديث والمناظرة وغير ذلك،وكانت له اليد الطولى في الدرس اللغوي. وقد ضمنه مباحث جديدة في المحتوى أو طريقة البحث، ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن أغلب مؤلفاته في العربية وقعت ضمن رسائل لغوية، وانطلاقًا من هذا المقصد عمدنا إلى سلوك مسلك التحقيق والدراسة، فموضوع البحث [تحقيق رسالة للشيخ محمد المدني (فيما يتعدى ولا يتعدى)]، أي: في تعدي الفعل ولزومه.

وهذه الرسالة ذكرها أصحاب التراجم، وهي من المخطوطات التي لم تنشر، وقد حاول فيها المدني أن يحل مشكلات دلالية و لغوية وصرفية ونحوية ويجمع فيها استعمالات وردت في لسان العرب، ويكشف فوائدا مهمة تخدم الدرس اللغوي، متحريًّا في ذلك الدقة وحسن التوجيه، وسهولة المأخذ، ولما كان النهوض بتحقيق المخطوطات، والنصوص اللغوية القديمة، هو أحد أهم وجوه النهوض بمجد هذه الأمة ورفعتها، و صورة لتجديد ذكرى علمائها ورجالها الذين أحرزوا في علوم اللغة وفروعها المختلفة، تفوقاً تشهد لهم به مصنفاتهم ورسائلهم، والتي ظَلَّت حتى اليوم مصدر تدريس علوم العربية، وقفنا عند هذا المخطوط الذي لم يعرف له ذكر أو صدى في الكتب اللغوية المماثلة، ولكن له إشارات في كتب السير والتراجم، غير أنَّ القارئ والمتلقي يُدرك الثروة العلمية التي تقع في ثناياه، والحمد لله استجمعنا العناصر الأولى لقراءة هذا المخطوط الجليل، وقد اقتضت خطة البحث أن تؤول – بعد هذه المقدمة – إلى

تمهيد و مبحثين وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات: أما التمهيد فجاء ليبين حياة الشيخ المدني رحمه الله وآثاره العلمية، وكان المبحث الأول يتضمن مطلبين: الأول: درسنا فيه منهج المؤلف في رسالته وكشف المطلب الثاني: منهجنا في التحقيق، وأمَّا المبحث الثاني: وهو القسم الدراسي فقد خصص لدراسة النص المحقق.

والحمد لله في البدء والختام.

Thanks for Allah، the lord of the worlds and the pray and peace be upon Mohammed and his family to go their with his followers.

The focus was put on this small letter and it was found as a small text. It is found that write was involved in studding morphology and grammar، the writer studied the transitive and intransitive verbs which may come in speech they were called the (heard verbs) because they had no rules to be used.

The study depend on the following steps:

1. A great care was given in studying the scientific terms in the letter like transitive or intransitive، irregular or regular.
2. The writer of the letter has used the following sources:

a. Al - Misbah A l Muneer، by Al - Qayoomi
b. Taj Al - Aroos، by Al - Zubidi.
c. Lisan A- Arab، by IbnMonttoor.
d. Al-Sihah، by Al - Jawhari
e. Mukhtar M- sihah، by Al- Razi.

3. The researchers stand strongly in studying the meanings of the verb which comes as transitive or intransitive.
4. The researchers study the root verb and the increased letters and it still has the same meaning.
5. The conjugations of the verb are also studied.
6. The opinions of linguists are taken in studying this subject to clarify the use of the verbs

التمهيد: حياته وجهوده العلمية

اسمه ونشأته:

الشيخ محمد المدني (١٢٠٠ هـ = ١٧٩٥ م) هو محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني، الحنفي، الشهير بالمدني لمجاورته المدينة المنورة، وُلدَ الشيخ مُحَمَّد رحمه الله تعالى في عهد السلطان العثماني محمد الرابع في مدينة طرابزون التركية، حوالي سنة ١٦٨٩م، وبدأ طلب العلمي والمعرفة في بلده، ثم انتقل إلى مدينة الآستانة عاصمة الخلافة الإسلامية العثمانية، فأخذ العلوم على علمائها، ثم تنقل في بلاد الشام ومصر والحجاز، وجاور في الحرمين الشريفين والقدس عشرات السنين، وكان يتردد إلى مدينة الآستانة حيث أصبح في السنوات الأخيرة من حياته إماماً لجامع السليمانية، ومُدرساً في مدارس السليمانية وحافظاً للكُتُب، وبعد حياة طويلة في خدمة العلوم العربية والإسلامية توفَّى الفقيه المحدّث المفسر «اللغوي الأديب» القادري محمد المدني في ١٥ رمضان المبارك سنة ١٢٠٠ هـ/ ١١ تموز ١٧٨٦م، ودفن في مقبرة (قرجه أحمد) بعدما عاصر تسعة سلاطين من الخلفاء العثمانيين تقريباً.وكانت وفاته في عهد السلطان عبد الحميد الأول بن السلطان أحمد الثالث بن السلطان الغازي محمد الرابع هو عالم وأديب، درس في جامع السليمانية، وعين حافظا للكتب[(١)].

مؤلفاته:

أولا: مؤلفاته المطبوعة:

كتب الشيخ – رحمه الله – مجموعة من الكتب والرسائل وحرر بعض المسائل العلمية وهى كتابات نافعة، وهو خطاط ماهر وعالم وأديب بارع. [(٢)] وقد استفاد من كتبه ورسائله المطبوعة طلبة العلم، وخلاصة القول الشيخ أثرى المكتبة العربية بكتب قيِّمة مفيدة، وهذه التصانيف والمؤلفات التي ذكرها

(١) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م: (٧/ ٨٩)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٢: ٢ / ٣٤٥، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، سنة الولادة ١٠١٧/ سنة الوفاة ١٠٦٧، تحقيق الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٣ – ١٩٩٢، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٦/ ١: ٢٣٩، ٤٥٠، وهدية العارفين: ١/ ٣٨٢.

(٢) ينظر ترجمة الشيخ في المصادر التالية: هدية العارفين: ٢/ ٣٤٥، وإيضاح المكنون: ١/ ١٣، ٢٣٩، ٣٤٩، ٤٥٠، ٤٦٥. ومعجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣: ١٢/ ٤٨، وقد توهم أن وفاته سنة ١١٩١ هـ/ ١٧٧٧م وسماه محمد مكي الطرابزوني المعروف بالمدني. وأورد له ترجمة أخرى: ١٢/ ٣، وهي الأفضل وفيها وفاته سنة ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٦م.

علماء السيرة والتراجم رتبتها بحسب حروفها الهجائية وهي على النحو التالي:

١- الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية.

٢ - تجويد القرآن.

٣ -تحفة الإخوان في الحلال والحرام.

٤- حاشية على نخبة الفكر.

٥- الدر المنظم في شرح الحزب الأعظم.

٦- الدرر الثمينة في فضائل الآيات والسور العظيمة.

٧- من الحيوان جالب الفرح وسالب الجرح.

٨- مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد نشرته المطبعة الكستلية في القاهرة سنة ١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م، وقد ألفه المؤلف سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٤م.

ثانيا: المؤلفات المخطوطة:

أسفرت مسيرة البحث عن مؤلفات الشيخ محمد المدني رحمه الله تعالى عن الوصول إلى معرفة عددٍ من مخطوطات كتبه المحفوظة في مكتبات التراث، ومخطوطات الكتب التي نذكرها موجودة في مكتبة أحمد الثالث، ومكتبة السليمانية، ومكتبة حاجي سليم آغا في اسطنبول، والمكتبة الظاهرية في دمشق، وعرف الشيخ بكتابة الرسائل في مصنفاته ومؤلفاته، ومن رسائله وكتبه المخطوطة، ما سنشير إليها بحسب حروفها الهجائية دون تعليق بعدا عن الإطالة وهي:

١- أسماء خير الخليقة مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

٢- تحفة الإخوان في حفظ صحة الأبدان.

٣- رسالة بتمييز الفاضل عن المفضول.

٤- رسالة في صوم عاشوراء، وقد ألفها سنة ١١٧٢ هـ/ ١٧٥٨م.

٥- رسالة في بيان أوهام صحاح الجوهري.

٦ - رسالة في بيان الأضداد.

٧ - رسالة في مثلثات العين من الاسم والفعل.

٨ - رسالة في مثلثات اللام، ألَّفها سنة ١١٩١ هـ/ ١٧٧٧م.

٩ رسالة في بيان الألفاظ التي يستوي فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وقد ألفها سنة ١١٩١ هـ/ ١٧٧٧م.

١٠- رسالة فيما يتعدى وما لا يتعدى: وهي الإطار العلمي للبحث الذي ندرس فيه تحقيق ودراسة الرسالة في هذا البحث.

١١- شرح أسماء أهل بدر رضوان الله عليهم. وقد ألفه سنة ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠م.[1]

١٢ - شرح قصيدة بانت سعاد[2].

١٣- كشف معضلات السؤالين.

١٤ -لوامح السبوحى في شرح فصل النوحى»[3]

ونفهم من هذا المسرد الصغير لمصنفاته، أن الشيخ المدني قد أتقن وأجاد أكثر من فن من علوم العربية والشرعية، وهذه الجهود العلمية دالة دلالة كبيرة، على

(١) إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي - (ج ١ / ص ٢٣٩، ٤٥٠)

(٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - (ج ٣ / ص ٣٨٢) الأعلام لخير الدين الزركلي (٧/ ٨٩)

(٣) نظر هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ٢/ ٣٤٥).

أن المدني رحمه الله قد جرى على منهج العلماء في تقيد العلم النافع، ولكن ليس في كتب التراجم والأعلام التي بين أيدينا اليوم ترجمة أو ذكر للشيخ المدني تفي بحقه في التعريف بمكانته العلمية، سوى ما ذكرنا، ولا تُغني هذه الترجمة في التعريف بحياة هذا العالم الجليل، وصفاته وثقافته وطلبه للعلم وذكر تلامذته وشيوخه، على الرغم من أهميتها لتفردها بالترجمة من جهة، ولتثبيت نسبة المخطوط له – رحمه الله تعالى – من جهة أخرى، ولكن الذي يطلع على مصنفاته ورسائله يجدها كتبا نفيسة، حافلة بالتنبيهات المهمة، وهي بقلم عالم متمكن من فنه عارف بدقائق علوم العربية، واسع الاطلاع على كتب المتقدمين والمتأخرين، يعرف كيف يكتب و ينتقي مادة رسائله، وتفيدُ المعلومات الواردة في الكتب المطبوعة والمخطوطة، بأن الشيخ محمد المدني رجع إلى القسطنطنية وصار مدرساً بجامع السليمانية، وحافظاً للكتب.

المبحث الأول: منهج المؤلف والمحقق

المطلب الأول: منهج المؤلف في رسالته:

في الوهلة الأولى من رسالة الشيخ محمد المدني نجده حدد منهجه وخصص دراسته وكشف عن مراد عمله، وبين في هذه الرسالة اللغوية أنه يدرس الأفعال التي تأتي لازمة ومتعدية بسبب الاستعمال، و بعد أن قرأت المخطوط أستطيع أن أعطي صورة واضحة عن منهج المؤلف وطريقته التي سلكها فيه، وأود أن أبين هنا إنني لن أتوسع في الوقوف على منهجه، حيث أن الإطالة في هذا ستولد الخروج عن جوهر الموضوع، ولكن سنكشف منهجه بقدر ما نروم إلى تعريف القارئ بالمخطوط، ونوجه الوجهَة إلى ما هو الأهمّ من بيان لغة المخطوط، ولكن إذا اقتضت الحاجة إلى إشارة أو نكتة أو ترجمة سنبين ذلك إن شاء الله تعالى ويمكن تلخيص القول في منهجه بالإشارات الآتية:

* صدر رسالته بقوله: «فهذه رسالة فيما يتعدى ولا يتعدى «، وابتدأ المصنف كغيره بقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم) اقتداءً بالكتاب العزيز وعملاً بالحديث المشهور على الألسنة « كُلُّ أمر ذي بال لا يُبْدَأُ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتَرُ أو أقطعُ أو أجذَمُ « [1]

* تعدّ رسالة (فيما يتعدى ولا يتعدى) من الرسائل الموجزة، ككثيرٍ من الرسائل اللغوية، وقد كان لها وقع طيب على نفوس المتعلمين في ساحة العلم.

* سلك المؤلِّف – رحمه الله – في ترتيب رسالته مسلكاً علميّاً جيّداً؛ إذْ جعلها على أبواب فجاءت الرسالة مقسمة إلى عدة أبواب وفي الباب الواحد ينتقي المفردات والنصوص المتشابهة من المعاجم اللغوية ويستدل بها، فمنهجه يقوم على الانتقاء

(١) ينظر: تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حقق نصوصه وعلق عليه: محيي الدين مستو، الناشر: مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١: (ص: ١٢٤).

ـوالاقتصار

* يكتفي في الباب الواحد بذكر مفردة أو مفردتين أو أكثر بقليل ويقف على مثالٍ أو شاهدٍ لها، والابتعاد عن الإطناب والتفصيل في المسائل اللغوية، السمة البارزة فيه هي الاختصار، وهي سمة هذه الرسالة التي نحن بصددها

* صنف المؤلف مادة رسالته في، وجعل المعلومات ذات الموضوع الواحد تحت باب مستقل، ووقعت أبواب الرسالة إلى سبعة وعشرين باباً لأنه جمع بين الواو والياء في باب واحد، واعتمد الحرف الأخير في ترتيب الأبواب، ويبدأ بالحرف الأول في الترتيب ضمن الباب الواحد

* موارد المصنف رحمه الله في جمع مادته النقل من الأئمة الأعلام والنقل عن المصنفات اللغوية مثل الصحاح والقاموس من المؤلفات وقد أشار إلى ذلك في رسالته، وكان يقتصر على التوثيق وما فيه زيادة في المعنى.

* يوجد تكرار لبعض رجال أصحاب المعاجم في أكثر من موضع من الرسالة، وهذا راجع إلى الأسلوب الذي سار عليه المؤلف في رسالته، وهو نهج يؤدي إلى اتساع المادة العلمية وتنوعها، ، وكان يضع عناوين جانبية في الحاشية ليسهل على القارئ القراءة والمتابعة. وأحياناً يذكر قولاً مبهماً.

* المدني صاحب منهج يقوم على القراءة والاستدلال والتحقيق والرجوع إلى أقوال العلماء و ينتقي وينقل ما يراه مناسبا في عرضه للمفردات والألفاظ والوقوف عليها، وكان الأقدمون ينقلون النصوص وتكون لهم حرية التصرف في متونها وحملوا أنفسهم أمانة النقل والتوثيق، ويستشهد أحياناً على ما يقول بما جاء في المعاجم اللغوية.

* يظهر لنا أنّ المصنّف- رحمه الله- قد اعتمد اعتماداً كبيراً على المعاجم اللغوية وتبين لنا ذلك خلال إلقاء نظرةٍ متأنيةٍ على أبواب هذه الرسالة وتقسيماتها، تلك المؤلفات التي دُونت قديما، فنقل منها معظم المسائل التي أوردها في رسالته اللغوية هذا، حيث نقل عن أشهر المعاجم المعتمدة كالصحاح للجوهري والقاموس للفيروز آبادي، وأخذ منها المسائل المعتمدة عندهم وقد أشار إلى ذلك في مخطوطه، ويختلف منهج المؤلف في النقل، فنجده - أحياناً - ينقل المسألة بنصِّها، وفي بعض الأحيان ينقلها بشيء من التصرف، والتغيير في بعض الألفاظ.

ويعتمد في الأغلب على معجم قاموس المحيط للفيروز آبادي، هذا كل ما يتعلق بمنهجه وبيان مسائل المخطوط ولغته، وبيان مراد مضمونه، وترتيب موضوعاته، والكشف عن السمة العامة لطريقة شرحه ونقله، وكذلك معرفة طريقة أسلوب الشيخ المدني رحمه الله تعالى ومنهجه، من حيث الإيفاء والتوضيح ، و السهولة والإيجاز، والقبول والرد، وتأثره بكلام العلماء وشرح عباراتهم ، واتجاهه في استنباط المعاني وتمكنه من الدقة وسعة الأفق ، وطريقته في نسبة الآراء والأقوال إلى أصحابها، واستشهاده بالقرآن الكريم وخلاصة القول في منهج المؤلِّف أنه سار على سنن

من سبقه من علماء اللغة والنحو والصرف والمعاجم وتأثر بهم

المطلب الثاني: منهج البحث في التحقيق:

إن المقصود من تحقيق رسالة المخطوط - كما معلوم- هو إخراجها على أحسن وجه كما أراد لها مؤلفها رحمه الله تعالى، ومن ثم توضيح ما أشكل فيها، وبيان مواطن الإشكال، سواء إضافة ما تحتاج إليه بالهامش من تعليق أو كشف غموض، وكذلك تخريج نصوصها وعزوها إلى مظانِّها، وعند القراءة الأولى من الاطلاع والعكوف على المخطوط واجهتنا صعوبة في قراءة النص المراد تحقيقه، ومن دلائل صعوبة التحقيق: زيادة وذهاب حروف بعض الكلمات وخاصة ما كتب على حاشية الرسالة، ودثور بعض الألفاظ ومحوها، ربما لقدم المخطوط، لذا سلكنا في تحقيقنا المنهج الذي يؤدي إلى كشف المقصود بأحسن ما يرام، وقد كان منهجنا في التحقيق والدراسة والتعليق على النحو الآتي:

* قراءة النسخة الوحيدة عدة مرات لأنها الأساس في التحقيق والدراسة، ولم نحصل على نسخة ثانية لأجل المقابلة وضبط النص، أو تصحيح الأخطاء الإملائية بالمقابلة والمطابقة وإثبات الفوارق التي تؤثِّرُ في المعنى إن وجدت بين النُّسختَين، ولكن اعتمدنا النسخة التي بين أيدينا أصلاً للتحقيق والدراسة والاتكاء عليها بشكل تام، وهي تبدأ من السطر العاشر من اللوحة الأولى وتنتهي بالسطر الخامس من اللوحة السادسة.

* إثبات المسألة اللغوية بالدليل كما سيظهر وينكشف فيما بعد أثناء الدراسة، وقد حاولنا أن يظهر المخطوط على أقرب صورة وضعه المؤلف عليها، وبذلنا كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك، واتبعنا عند إخراج النص المنهج العلمي المعروف في التحقيق.

* نسخنا نص المخطوط حسب قواعد الإملاء والخط الحديثة، ولم نتدخّل في النص إلاّ بالقدر الّذي يُقَوِّمُ معوجًّا، أو يكمِّلُ ناقصًا، وما أضفناه جعلناه بين معقوفين هكذا ()، وإذا اقتضى السياق إضافة عبارة أو لفظة ما، لا يستقيم المعنى إلا بها ذكرناها مع المحافظة على أصل النص، والإشارة إلى ذلك في الحاشية علما بأن هذا العمل سيكون أثناء الدراسة إن شاء الله تعالى.

* عندما نظرنا في هذه الرسالة نظرة فاحصة دقيقة في ثناياها ومضامينها، وجدنا المؤلف قد اختار موضوعًا من الموضوعات اللغوية التي يختص في دراستها علما الصرف - بشكل كبير - والنحو -بفاعلية أقل- ألا وهو موضوع تعدي الفعل ولزومه واختص بدراسة الأفعال التي تأتي في الكلام لازمة مرة ومتعدية أخرى، والتي سميت ب [الأفعال المسموعة]؛ لأنَّ ليس لها ضوابط، أو معايير تحددها، وتميزها من سواها. وأخذنا بتحقيقها منهجًا علميًّا يقوم على جملة ضوابط وأسس.

* اعتنينا عناية فائقة، وجهدًا كبيرًا بدراسة المصطلحات العلمية التي وردت في الرسَالة، مثل: [فيما يتعدى ولا يتعدى]، و[الفعل الشاذُ]، و[اللازِم المُتَعَدِّي]، و[الْفِعْلُ الْمُجَاوِز وَغَيْرُ الْمُجَاوِزِ] وتتبعنا

المراجع، والمصادر التي ذكرها المؤلف كي نتبين من صحتها، فوجدناها صحيحة مطابقة إلا ما ندر.

* اعتمد على معطيات السياق من مراجع ومصادر معجمية منها: المصباح المنير، للفيُّوميّ، وتاج العروس للزبيدي، ولسان العرب لابن منظور، والصحاح للجوهري، ومختار الصحاح للرازي، وغيرها. كما وقفنا وقفة جادة وقوية في دراسة معاني الفعل الذي يَرِدُ في الكلام مرة لازمًا وأخرى متعديًا، وبيَّنا أنَّ معنى الفعل عندما يكون لازمًا ليس كمعناه عندما يكون متعديًا بل يتضمن معنى فعلًا آخر في أغلب الأحيان، والذي يحدد ذلك سياق النص الذي يرد فيه الفعل.

* قمنا بدراسة الأفعال المجردة التي تزاد بالهمزة، أو التضعيف، أو معًا، أو بالهمزة والنون، أو بالهمزة والتاء لكنها تبقى تعمل عمل الفعل المجرد، ولقد أولينا أهمية فائقة في دراسة أبواب الفعل، وبينا سبب مجيء الفعل على أكثر من باب كذلك اعتمدنا في دراسة هذه المخطوطة في بيان آراء علماء اللغة في المسائل التي تناولها المؤلف؛ لغرض التوضيح والإبانة الاستدلال.

* رتبنا الأبواب وفق نظام المعجم وجرينا على هذا المنوال من أول المخطوط إلى آخره، مع تشكيل وضبط الكثير من الكلمات وتخريج آيات القرآن الكريم الواردة في المخطوط، سالكين في ذلك المنهج الآتي: ذكر اسم السورة ورقم الآية، وعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها وترقيمها ورسمها بخط المصحف الشريف -مصحف المدينة -، وهي قليلة وقد أكملنا الآية في التعليق إن كان ثَمَّ ضرورة يقتضيها الكلام، وضبطت الآية بالشكل على حسب القراءة المطلوبة.

* قمنا بضبط النص، واثبات الفروق في الهامش، واستخلاص الصواب في المتن، واجتهدنا في إثبات النص تامًا كاملًا والتأكد من النص المنقول من المعاجم التي أشار إليها في مخطوطه وثبتنا ذلك في الهامش، وذكرنا تعليقات لبعض العلماء في المسألة نفسها، وخرجنا آثارهم في الرسالة. وقد حاولنا إرجاعها لمظانِّها من كتب اللغة.

* ترجمة الأعلام الواردة في الرسالة والتعليق على ما تمس إليه الحاجة من الأعلام، مستعينين بكتب التراجم المعتبرة، والتعليق على ما كان محتاجا من المفردات والعبارات، وشرح الكلمات الغريبة الواردة في المتن؛ وذلك بالرّجوع إلى المعاجم اللّغويّة.

* وخلاصة القول قد جرى المؤلف- غالبا- على أسلوب الاقتصار على ذكر جزء من الآية أو الشاهد منها، وقد رأينا ذكر نص الآية كاملا في الهامش لزيادة التوضيح، و إكمال الموضوعات التي ذكر المؤلف بعضها، وكذا الآراء والأقوال، وضبط الحروف والألفاظ عند وقوع التصحيف، بسقوط نقطة من الكتابة سهواً، أو بوضع النقطة في موضع يجب ألا توضع فيه، أو بوقوع سهو في عدد النقط، ومع جودة الخط الذي كتبت به النسخة وجماله فان القراءة فيها لا تكاد تخلو من صعوبة بسبب ما لحقها من اضمحلال وطمس في مواضع قليلة، وبسبب رصف بعض الكلمات في سطورها وقد كان المؤلف -رحمه الله

تعالى- يستدرك على متنه في الحاشية، والحمد لله في البدء والختام. ومن الله تعالى التوفيق والسداد.

صور من نسخ المخطوطة:

صور١

صور٢

المبحث الثاني: [النص المحقق]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد فهذه رسيلة فيما يتعدى ولا يتعدى[1]:

[باب الهمزة]:

أَضَاءَ يَكُونُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ أَضَاءَ الشَّيْءُ وَأَضَاءَهُ غَيْرُهُ[2]. وكذا في المصباح[3].

ثَأْثَأَ الإِبِلَ: أرْواها، وعَطَّشَها، وعَطَّشَها، ضِدٌّ، ثَأْثَأَ الإِبِلُ عَطِشَتْ، ورَوِيَتْ ضِدٌّ[4]. خَسَأَ الكَلْبَ،

---

(١) يعني به الفعل اللازم والمتعدي.

(٢) وَقد يأتي الفعل [ضاء] المجرد لازمًا، نحو قولك: (ضاء الشيءُ يَضُوء) من الباب الأول وأضاء يُضيء في معنى وَاحِد. والضِّياءُ: ما أضاءَ لك، ويقال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسراج. وأنشد ليزيد بن خذاق:

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت... سبل المسالك والهدى يعدي

[الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، المحقق: أوغست هفنر، الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة، عدد الأجزاء: ١: ص ٢٢).

(٣) ويعني به: [المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد وترقيم مسلسل واحد)] وجاء فيه: [وَيَكُونُ أَضَاءَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ أَضَاءَ الشَّيْءُ وَأَضَاءَهُ غَيْرُهُ.]: ٢/ ٢٦٦.

(٤) ثَأْثَأَ الإِبِلَ: أَرْوَاهَا بِالْمَاءِ، وَقيل: سَقَاها حَتى يَذهب عَطشُها وَلَم يُرْوِها (و) ثَأْثَأَها (عَطَّشَها) فَهُوَ (ضِدٌّ)، فَمن الإِرواء قَول الراجز:

إِنَّكَ لَنْ تُثَأْثِيءَ النِّهَالاَ بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالاَ

وهذا الفعل مجرد رباعيّ. ويأتي الفعل [ثَأْثَأَ] في كلام العرب

كَمَنَعَ: طَرَدَهُ، خَسْئاً وخُسُوءاً، والكَلْبُ: بَعُدَ، كانْخَسَأَ وخَسِئَ[1].

باب الباء:

رَحُبَكُمُ الدُّخُولُ في طاعَتِه، ككَرُمَ: وسِعَكُمْ، شاذٌّ[2]؛

متعديًا، نحو: ثَأْثَأَ عَنِ القَوْمِ: دَفَع عَنْهُم، وثَأْثَأَ الرَّجُلَ عَن الأَمر: (حَبَسَ) وَيُقَال: ثَأْثِئْ عني الرجُلَ، أَي احْبِسْهُ، و يُقَال: ثَأْثَأَ النَّارَ أَطْفَأَهَا، وَكَذَلِكَ ثَأْثَأَ غَضَبه إِذا سَكَّنَه، وثَأْثَأَ الرجُلُ عَن الشيءِ إِذا أَراده ثمَّ بَدَا لَهُ تَرْكُه. وَأَثَأْتُه- بِسَهْم: رميته بِهِ، وَيُقَال: أَثَوْتُه. ويأتي هذا الفعل لازمًا أيضًا، نحو: ثأْثأَ الغضبُ: سَكَن، وثأْثَأَ الرجُلُ أَزالَ عَن مَكانه، ثأْثَأَت الإِبلُ: عَطِشَتْ، وَرويتْ، أَو شَربت فَلم تَرْوَ، كَمَا تقدَّم. فهذا الفعل من الأضداد في العربية. (و) قَالَ أَبو زيد (تَثَأْثَأَ) الرجلُ تثأْثُؤاً: أَرادَ سَفَراً إِلى أَرض ثمَّ بَدَا لَهُ التَّرْكُ المُقام، بضمّ المْيم.

ويُقَال لقِيَ فلَانا فتَثأْثَأَ مِنْه: هَابَهُ أَي: خافَه. [ينظر تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية: ١/ ١٦١، و شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١١ مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس: ٨٠٨/٢، و- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١: ١/ ٢٥].

(١) خسأ: بِالْهَمْز. قَالَ اللَّيْثُ وغَيرُهُ: تَقول: خَسَأْتُ الْكَلْبَ - إِذا زَجَرْتَهُ فقلتَ: اخْسَأْ. والْخَاسِيءُ - من الكلاب والخنازير: الْمُبَاعَدُ. قد خَسَأَ الْكَلْبُ .. يَخْسَأُ خُسُوءاً. قَالَ الله جلّ وعزّ لليَهُود لَعنهم الله: البقرة: ﴿-وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ البقرة: ٦٥ أَيْ: مَدْحُورِينَ. ويقالُ: اخْسَأْ إِلَيْكَ واخْسَأْ عَنِّي. وخَسَأَ البَصَرُ - إِذا كلَّ وأَعْيَا - يَخْسَأُ خُسُوءاً. وَمِنْه قَول الله جلّ وعزّ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ الملك: ٤.[تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨ : ٧/ ٢٠٢].

وخاسَؤُوا، وتَخاسَؤُوا: تَرَامَوْا بَيْنَهُم بالحِجارَة. [القاموس المحيط: ١/ ٣٩].

والفعل [خَسَأَ] يأتي في كلام العرب لازم بمعنى: بَعُدَ، نحو: خسأ الكلبُ، وانخسأ -المزيد بالهمزة والنون التي أفادته معنى المطاوعة، مثل دفعتُه فاندفع، وزجرتُه فانزجر- أي: بَعُدَ، والمتعدي منه يكون بمعنى: طرد، خساتُ الكلبَ فانخسا، أي: طردته.

وهذا الفعل من الباب الثالث؛ لأنَّ مهموز اللام والهمزة حرف حلقي فيكون مفتوح العين في الماضي والمضارع.

(٢) يُحْكَى عَن نَصْر بن سَيَّار (رَحُبَكُمُ الدُّخُولُ فِي طَاعَتِه) أَي (كَكَرُمَ) أَي (وَسِعَكُمْ) فَعَدَّى فَعُلَ، وَهُوَ شَاذٌّ لأَنَّ فَعُلَ لَيْسَتْ مُتَعَدِّيَةً عِنْد النَّحويينَ (إِلاَّ أَنَّ أَبَا عَلِيَ) الفَارِسِيَّ (حَكَى عَن هُذَيْل) القَبِيلَة المَعْهُودَة (تَعْدِيَتَهَا) أَي إِذا كانتْ قَابِلَة للتَّعَدِّي بمعْناها كَقَوْله: وَلَمْ تَبْصُر العَيْنُ فِيهَا كَلاَبَا.

وَقَالَ أَئِمَّةُ الصَّرْف: لَمْ يَأْتِ فَعُلَ بضَمِّ العَيْن مُتَعَدِّياً إِلاَّ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ رَوَاهَا الخَلِيلُ وَهِي قولُهم: رَحُبَتْكَ الدَّارُ، وحَمَلَه السَّعْدُ فِي شَرْح العِزِّى على الحَذْف والإِيصال، أَيْ رَحُبَتْ بِكُمُ الدَّارُ، وَقَالَ: نَقَلَ الجَلاَلُ السُّيُوطِيُّ عَن الفارسيّ: رَحُبَ اللهُ جَوْفَهُ أَيْ وَسَّعَهُ، وَفِي (الصِّحَاح): لَمْ يَجِيء فِي (الصَّحِيح) فَعُلَ بضَمِّ العَيْن مُتَعَدِّياً غَيْرَ هَذَا، وأَمَّا المُعْتَلُّ فقد اخْتَلَفُوا فِيهِ

لأَنَّ فَعُلَ لَيْسَتْ مُتَعَدِّيَةً[1]، إلاَّ أنَّ أبا عَلِيٍّ[2] حَكَى عن هُذَيْلٍ تَعْدِيَتَهَا[3].

الاعْتِكابُ إثَارَةُ الغُبارِ، وثَوَرَانُهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[4]

العَيْبُ، والعابُ الوَصْمَةُ، كالمَعابِ والمَعابَةِ والمَعيبِ.

وعابَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[5]، وهو مَعيبٌ ومَعْيوبٌ.

كَبَّه: قَلَبَه، وصَرَعَه، كأَكَبَّه، وكَبْكَبَه فأَكَبَّ، لازِمٌ

قَالَ الكسائيّ: أَصْلُ قُلْتُهُ قَوُلْتُهُ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: لاَ يَجُوزُ ذَلِك لأَنَّه لَا يَتَعَدَّى، وليْسَ كَذَلِك: طُلْتُه، أَلا تَرَى أَنك تقولُ: طَويلٌ، وعنِ الأَزهريّ: مُجَاوز: وفَعُلَ لَا يَكُونُ مجاوزاً أَبداً قَالَ الأَزهريّ: وَرَحُبْتُكَ لاَ يَجُوزُ عِنْد النحويينَ، ونَصْرٌ لَيْسَ بحُجَّةٍ.[ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ٢/ ٤٩٠].

(١) الفعل (رحُبَ) لازم من الباب الخامس تعدى بوسيلة التضمين أي تضمَّن معنى الفعل (وَسِعَ) المتعدي فأصبح متعديًا.

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمانٍ الفارسي النحويٍ أستاذ ابن جني، توفي سنة ٣٧٧هـ.

والعَيْبَةُ: زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ، وما يُجْعَلُ فيهِ الثِّيابُ. [القاموس المحيط: ١/ ١١٨].

وهذا الفعل يأتي في كلام العرب لازمًا، نحو: عابَ الثوبُ، أي: أصبح معيبًا.

ويأتي متعديًّا، نحو: عابَ الرجلُ صديقَه، أي: ذكرَ فيه نقصًا فيكون الصديق معيوبًا، أو معابًا؛ لأنه فعل أجوف معتل العين بالياء: [عابَ – يَعِيْبُ–عِبْ] مثل: [باع –يبيع – بِع] فهو من الباب الثاني.

(٣) (إلاَّ أَنَّ أَبَا عَلِيَ) الفَارِسِيَّ (حَكَى عَن هُذَيْلٍ) القَبِيلَةِ المَعْهُودَةِ (تَعْدِيَتَهَا) أَي إذا كانتْ قَابِلَة للتَّعَدِّي بمعناها كَقَوْلِه: وَلَمْ تَبْصُرِ العَيْنُ فِيهَا كِلاَبَا.[تاج العروس من جواهر القاموس: ٢/ ٤٩٠].

(٤) [عكب] والعكب: غلظ الشفتين أمة عكباء. وَبِه سمي الرجل عكبا. وعكب الرجل إذا غلظت شفته. وعكب يَوْمنَا إذا كثر غباره. والعكب زَعَمُوا: الَّذِي لأمه زوج وَلَا أعرف مَا صِحَة ذَلِك. والعكوب: الْغُبَار. وَمِنْه اشتقاق عكابة وَهُوَ اسْم. [جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م. عدد الأجزاء: ٣: ٣/ ٢٦٥].

وعكبت حولهم الطير. وللإبل عكوب على الحوض، أي: ازدحام.

ويقال: إن العاكب: الجمع الكثير. والعكوب: الغبار. والعكاب: الدخان. والعكوب: غليان القدر. ورجل عكب: قصير. [مجمل اللغة لابن فارس: ١/ ٦٢٣].

والفعل [عكَب] لازم من الباب الأول، نحو: عَكَبَتِ الطيرُ تَعْكُبُ عُكُوباً: عَكَفَتْ. وعَكَبَتِ القِدْرُ تَعْكُبُ عُكُوباً إذا ثارَ عُكَابُها، وَهُوَ بُخارُها وشِدَّةُ غَلَيانها.

والعُكَابُ: الدُّخَانُ. والعَكْبُ: الغُبارُ، ومِنْه قِيلَ لِلأَمةِ عَكْباء. والعَكُوبُ والعَكُّوبُ، بِالْفَتْحِ: الغُبار؛ قَالَ بِشْرُ بنُ أَبِي خازِمٍ:

نَقَلْناهُمُ نَقْلَ الكِلابِ جِراءَها، ... عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُها.

[لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥: ٣٠/ ٦٢٥].

واالفعل [عَكَبَ] المضارع منه [يعكُبُ] من الباب الأول مثل: كتَب يكتُبُ. والمزيدمنه بالهمزة والتاء: اعتَكَبَ – يعتكب – اعتكب، والمصدر منه [اعتكاب] ويأتي في الكلام لازمًا ومتعديًّا، نحو قولك: اعتكبتُ الغبارَ، أي: أثرت الغبار، واعتكبَ الغبارُ، بمعنى: ثار الغبارُ

(٥) وعابَ، لازِمٌ ومتَعَدٍّ، وهو مَعيبٌ ومَعْيوبٌ. ورجلٌ عُيَبَةٌ، كهُمَزَة، وعيَّاب، وعَيَّابةٌ: كثيرُ العيب للناسِ.

مُتَعَدٍّ[١] وأَكَبَ عليه: أَقْبَلَ، ولَزِمَ، كانْكَبَّ[٢]، نَكَبَ عنه، كَنَصَرَ وفَرِحَ، نَكْباً ونَكَباً ونُكُوباً عَدَلَ، كنَكَّبَ وتَنَكَّبَ.ونَكَّبه تَنْكيباً نَحَّاه، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[٣] أوهَبَهُ لَهُ أعَدَّه، والشيءُ أمْكَنَكَ أن تأخُذَهُ، لازمٌ مُتعَدٍّ[٤] باب التاء: الصَّمْتُ والصُّموتُ والصُّماتُ السُّكوتُ[٥]، كالإصْماتِ[٦] والتَّصْميتِ[٧].ورَماهُ بِصُماتِهِ، أي بما صَمَتَ منه.وأصْمَتَهُ وصَمَّتَه أسْكَتَه، لازمانِ

(١) [كبَّ] هذا الفعل يأتي في الكلام لازمًا نحو: [كبَّ الرجلُ في مشيه] أي: ثَقُلَ في مشيه، كَثُرَ نظرُهُ في مشيته إلى الأرض. ويأتي متعديًّا: [كبَّ الرجلُ القدرَ] أي: قلبَهُ. وهو من الباب الأول.

وكَبْكَبَ: أيضًا يأتي لازمًا: نحو: [كبكبَ الإناءُ] أي: تساقط مما فيه. ويأتي متعديًّا: [كبكبَ الرجلُ صديقَه في الحفرة]. وجاء مبنيًّا للمجهول في كتاب الله تعالى: ﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ الشعراء.والكُباب، كغُراب: الكثيرُ من الإبلِ والغَنَم، والتُّرابُ، والطِّينُ اللَّازِبُ، والثَّرى، وجَبَلٌ، وماءٌ، وما تَجَعَّدَ من الرَّمْلِ، وبالفتح: اللَّحْمُ المُشَرَّحُ. والتَّكْبيبُ: عَمَلُه. والمِكَبُّ، كمِسَنٍّ: الكثيرُ النَّظَرِ إلى الأرض، كالمِكْبابِ. والمُكَبَّبَةُ: حِنْطَةٌ غَبراءُ، غَليظةُ السَّنابِلِ، والكُبْكُبُ، بالضم: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، كالكُباكِبِ... والكَبْكابُ: تَمْرٌ غليظٌ هاجِرٌ، وبهاءٍ: المرأةُ السَّمينةُ. والكِبْكِبُ، بالكسر (ويُفْتَحُ): لُعْبَةٌ، و بالصَّفْراءِ. وكَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ بعَرَفاتٍ خَلْفَ ظَهْرِ الإمامِ إذا وقَفَ. والكَبَابَةُ، كَسحابةٍ: دواءٌ صينيٌّ. والكُبْكوبُ والكُبْكوبَةُ والكُبْكُبَةُ: الجماعةُ المُتَضامَّةُ. وكُباكِبُ: جَبَلٌ. وقَيْسُ كُبَّةَ، بالضم: قَبيلَةٌ من بَجيلَةَ. [القاموس المحيط: ١/ ١٢٨].

(٢) يأتي هذا الفعل [كَبَّ] في الكلام لازمًا بمعنى: انقلبَ، نحو: كبَّ القدرُ، أي: انقلبَ القدر، ومتعديًّا بمعنى: قلبَ، نحو: كبَّ الطفلُ القدرَ، أي: قلبَه. ويأتي مزيدًا بالهمزة [أكبَّ] وهذه الزيادة تجعله متعديًّا خالصًا، وبالهمزة والنون [انْكَبَّ] وهنا الزيادة تجعله لازمًا لا يتعدى، ويأتي الرباعيّ منه [كبكبَ] لازمًا، نحو: [أخذ يكبكبُ القدرُ] ومتعديًّا، نحو: [كَبْكَبَ الطفلُ الماءَ على ملابسه].

(٣) وبعير أنكب وناقة نكباء ويقال نكب ينكب نكبًا إذا أصابه ظلع فيمشي متحرفًا.[الكنز اللغوي في اللَسَن العربي: ١/ ١٢٢].

وأنكب نكباء على وزن أفعل فعلاء، مثل: أعرج عرجاء [صفة مشبهة].

الفعل [نَكَبَ] يأتي لازمًا، نحو: [نكَب الرجلُ عن الأمر] أي: عدَلَ عنه. مثل: [فرِح الرجلُ بالخبر] ويكون مصدره [نَكَبًا].وأما المتعدي منه لمفعول واحد يكون بمعنى طرح أو ترك، نحو: [نكبَ الطفلُ الطريقَ]. والمزيد منه بالتضعيف يتعدى لمفعولين [نَكَّبَ]، نحو: [نكَّبَ الرجلُ الطفلَ الطريقَ]، أي: نحَّاه عنه.

و[نَكَبَ - ينكُبُ -انكُبْ] من الباب الأول.

و[نَكَبَ] كنَصَرَ، ومصدره [نَكْب] على وزن [فَعْل] مثل [نَصْر، ودَرْس، وضرْب] فهو فعل متعد ومعناه: عَدَلَ، أي: انحرف عما هو عليه من سلوك أو طريق أو منهج، نحو: نَكَبَ الرجلُ الطريقَ ، ويأتي في الكلام لازمًا: نَكَبَ البعيرُ أي: فيه ظَلْعٌ، أو داءٌ في مَناكِبِه يَظْلَعُ منه، أو لا يكونُ إلاَّ في الكَتِف. النَّكْباءُ: ريحٌ

انْحَرَفَتْ، ووقَعَتْ بين ريحَيْن، أو بين الصَّبا والشَّمال.أو نُكْبُ الرِّياحِ أربعٌ: الأَزْيَبُ: نَكباءُ الصَّبا والجَنُوب، والصَّابِيَةُ وتُسمَّى النُّكَيْباءَ أيضاً: نَكْباءُ الصَّبا والشَّمال.

والمزيد منه بالتضعيف: نَكَّبَ عن الصَّواب كذلك ونَكَّبَهُ تَنْكيباً: نَحَّاهُ فهو إذاً لازمٌ ومُتَعَدٍّ. وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنه « نَكِّبْ عَنَّا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ» أَي: نَحِّه عنَّا. وَتَنَكَّبَ فُلانٌ عنَّا تَنَكُّباً: أَي مالَ عنا. [ينظ: القاموس المحيط: ١٣٩].

(٤) هذه الأفعال التي تأتي في الكلام لازمة ومتعدية تسمى الأفعال السماعية.

(٥) هذه مصادر الفعل المجرد الثلاثي صَمَتَ.

(٦) هذا مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة [أصمَـــتَ].

(٧) هذا مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف[صَمَّـــتَ].

مُتَعَدِّيانِ[1].

باب الحاء:

حَثَّه، عليه، واسْتَحَثَّه وأَحَثَّه، واحْتَثَّه، وحَثْثَه، وحَثْحَثَه: حَضَّهُ، فاحْتَثَّ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[2]. باب الجيم: الحَوْجُ: السَّلامَةُ. حَوْجاً لَكَ، أي سلامَةً، والاحْتِيَاجُ[3]. وقد حاجَ واحْتَاجَ وأَحْوَجَ، وأَحْوَجْتُهُ[4]، و بالضم: الفَقْرُ. والحاجةُ معروف، كالحَوْجاءِ[5]. وتَحَوَّجَ طَلَبَهَا، جمعه حاجٌ وحاجاتٌ وحِوَجٌ، وحَوَائِجُ غيرُ قِياسِيٍّ، أو مُوَلَّدَةٌ، أو كأنهمْ جَمَعُوا حائِجَةً[6].

عَاجَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَبَابُهُ قَالَ[7] عَاجَ غَيْرُهُ بِهِ لازِمٌ مُتَعَدٍّ. أَنْهَجَ وضَحَ وأوضح، ونَهَجَ، وضَحَ وأَوْضَحَ باب الحاء: التَّصْرِيحُ خِلافُ التَّعْرِيضِ، وتَبْيِينُ الأَمْرِ، كالصَّرْحِ والإِصْراحِ، وانْكِشافُ الحق، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[8].

---

(١) الفعل المجرد الثلاثي [صَمَتَ] لا يأتي في الكلام إلا لازمًا أمَّا المزيد منه بالهمزة والتضعيف فيأتي لازمًا ومتعديًا.

(٢) الفعل [حَثَّ] فعل مضعف متعد، نحو: حثَّ الخطيبُ الناسَ على الصدقة. ويأتي لازمًا: حث الجدارُ.

واسْتَحَثَّه: وهو مزيد بالألف والسين والتاء التي تفيد معنى الطلب، أي: طلب منه أن يحثه على فعل الخير، أو على أمر ما قد ينفعه.

وأحثَّه: وهو مزيد بالهمزة فأفادته معنى: صار الشيء حثيثًا، أي: يحثحث بنفسه.

واحْتَثَّه: فعل مزيد بالألف والتاء تفيده معنى المطاوعه، نحو: حثَّ الجدارَ فاحتثَّ أي: وجده حثيثًا.

(٣) الاحتِياج: مصدر للفعل [احتاج] مزيد بالهمزة والتاء مصدره على وزن [افتعال].

(٤) هذا الفعل المجرد الثلاثي منه: [حاجَ - يحُوج- حُج] من الباب الأول، وقد يأتي من الباب الثاني ك [باع - يبيع - بِع] وهو فعل لازم، ومعناه: عَوَجَ. لكن الفيروز آبادي ذكر أنَّ: حَاجَ يَحِيجُ: كحاجَ يَحُوجُ. وأحاجَتْ الأَرْضُ. وأحاجَتْ: أَنْبَتَتْ الحاجَ، أي: الشَّوْكَ، وتَصْغِيرُهُ: حُيَيْجٌ، فهو يائِيٌّ.. [القاموس المحيط: ١٨٥].

(٥) وما في صَدْرِي حَوْجاءُ ولا لَوْجَاءُ: لامِرْيَةَ ولا شَكَّ، ومالي فيه حَوْجاءُ ولا لَوجاءُ، ولا حُوَيْجَاءُ ولا لُوَيْجَاءُ، أي: حاجةٌ. وكَلَّمْتُهُ فما رَدَّ حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ، أي: كَلِمَةً قبيحَةً ولا حَسَنَةً. [القاموس المحيط: ١٨٥].

(٦) وهذا ما قال به الفيروز آبادي أيضًا. [ينظر: القاموس المحيط: ١٨٥].

(٧) هذا الفعل من الباب الأول؛ لأنه معتل العين بالألف في الماضي، وبالواو في الضارع. ومعناه: أقام بالمكان، كقول جرير من الوافر:

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا... كَلامُكُمُ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامُ

ولم تعوجوا: ولم تقوموا بها. [ينظر: مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ط ٢٠٠٧، عدد الأجزاء: ١: ٢٢٠و٤٧٦، واللمحة في شرح الملحة، لمحمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢هـ/ ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٢، : ١/ ٣٣٠، و التحرير الأدبي، المؤلف: د. حسين علي محمد حسين (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الخامسة ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١: ٤٣].

(٨) و[صَرَّحَ] فعل مضعف العين مصدره [تَصْرِيح] يأتي في الكلام لازمًا، نحو: [صرَّحَ الأمرُ]، و[صرَّحت الشمسُ]: بانت وأشرقت، ويأتي متعديًا، نحو: صَرَّحْتُ الْأَمرَ تَصْرِيحًا إذا كشفته وأوضحته، وجاء في الشعر بمعنى: بدا وبان:

فلمّا صَرَّحَ الشَّرُّ... فأَبْدَى وهو عُريانُ

باب الدال:

الزِّيادة النُّمو، وَبَابُهُ بَاعَ وَ زَادَهُ اللَّهُ خَيْرًا. قُلْتُ زَادَ الشَّيْءُ وَزَادَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٍ إِلَى مَفْعُولَيْنِ. وَقَوْلُكَ زَادَ الْمَالُ دِرْهَمًا وَالْبُرُّ مُدًّا فَدِرْهَمًا وَمُدًّا تَمْيِيزٌ انتهى كَلَامِي

كذا في مختار الصحاح[1]. أهْجَدَ، نامَ، وأنامَ[2].

باب الراء:

الهَدَرُ، محرَّكةً ما يَبْطُلُ من دَم وغيرِه، هَدَرَ يَهْدِرُ ويَهْدُرُ هَدْراً وهَدَراً وهَدرتُهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، وأهْدَرْتُه. فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنًى[3]. باب السين: احْتَبَسَه حَبَسَه فاحْتَبَسَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. أذْبَسَتِ الأرضُ أظْهَرَتِ النَّبَاتَ. ودَبَّسَهُ تَدْبِيساً وَارَاهُ فَدَبَسَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوساً عَفَا، ودَرَسَتْه الرِّيحُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[4]، القَمْسُ الغَوْصُ، يَقْمُسُ

ولم يبقَ سوى العُدوان... دِنّاهم كما دانوا

[ينظر: - الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ١: ٢/ ٣٧٨].

و[الصَّرْح] مصدر للفعل [صَرَحَ] والمضارع منه [يَصْرُحُ] والأمر منه [اصْرَحْ]، وهو من الباب الأول. ويُقَال للناقة الَّتِي لَا تُرْغِي أَي لَا يكون للبنها رغْوَةٌ مِصْرَاحٌ. والصَّرْحُ: كلّ بِنَاء عَال مُرْتَفع، وَجمعه صُرُوحٌ. وَقَالَ الزَّجّاج فِي قَوْله جلّ وعزّ: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النَّمل: ٤٤) قَالَ: الصَّرْحُ فِي اللُّغَة: القَصْرُ، والصَّحْنُ، يُقَال: هَذِه صَرْحَةُ الدَّار وقارعَتُها أَي ساحَتُها. وَقَالَ بعض المفسّرين: الصَّرْحُ: بلاط اتُّخِذَ لَهَا من قَوَارِيرَ. وَقَالَ اللَّيْث: الصَّرْحُ: بَيت وَاحِد يُبْنَى مُنْفَرداً ضَخْماً طَوِيلا فِي السَّمَاء وَجمعه صُرُوح. والصَّرِيحُ: المَحْضُ الخالِصُ من كل شَيْء. والصريح من الرجال: المحض، خالص الرجولة، والصريح من الخيل: المحض. ويجمع الرجال على الصرحاء، والخيل على الصرائح. [ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: ٤/ ١٣٩-١٤٠، وغريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ، ١٣٩٧ عدد الأجزاء: ٣.: ١/ ٤٧٧، وجمهرة اللغة لابن دريد: ١/ ٥١٤].

(١) نعم: قد قيل ذلك في [مختار الصحاح لأبي بكر الرازي: ١١٨].

(٢) أي: أنَّ الفعل [هجد] المزيد بالهمزة [أهجد] يأتي في الكلام لازمًا، نحو: أهجد المريضُ، أي: نام المريضُ. ويأتي متعديًّا، نحو: أهجدَتِ الممرضةُ المريضَ: أنامته. هذا الفعل من الأضداد في اللغة، والمزيد منه بالتضعيف يأتي في الكلام لازمًا ومتعديًا: تهجَّدَ الرجلُ بالليل، أي: استيقظ من نومه ليصليَ نافلةً، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ الإسراء: ٧٩ وتهجَّدَ الشيخُ بعد سهر طويل، أي: نامَ. وهذا ما قال به الزبيدي: وهَجَدَ وتَهَجَّدَ أَي سَهِرَ، وَهُوَ من الأَضداد. (و) الهاجِدُ، والهَجُود. (بالفَتْح: المُصَلِّي بالليْل) و (ج) هُجُودٌ، (بالضَّمّ)، هُوَ جَمْعُ هاجِدٍ كواقِفٍ ووُقُوفٍ، (وهُجَّدٌ) كرُكَّعٍ، قَالَ مُرَّةُ ابنُ شَيْبَانَ:

أَلاَ هَلَكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْه
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقْرُ الهُجُودُ

وَقَالَ الحُطَيْئَةُ:

فَحَيَّاكِ وُدٌّ مَا هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ
وخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ

(وتَهَجَّدَ: استَيْقَظَ) للصلاةِ أَو غيرِهَا. [تاج العروس: ٩/ ٣٣٥]

(٣) هذا الفعل [هَدَرَ] المجرَّد والمزيد منه بالهمزة يأتيان في الكلام لازمين ومتعديين، نحو: هدرتُ دمَ اللصِ، وأهدرتُه بمعنى واحد.

(٤) الفعل الثلاثي المجرد [درَسَ] يأتي في الكلام بمعنى: تعلم،

ويَقْمِسُ، والغَمْسُ، كالإقْماسِ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، الوَكْسُ، كالوَعْدِ النُّقْصانُ، والتَّنْقيصُ، لازِمٌ مُتَعَد.

باب الشين:

حاشَ يحيشُ فَزِعَ، وفُلاناً أفْزَعَهُ، لازِمٌ مُتَعَد، غَطْرَشَ الليلُ بَصَرَهُ أظْلَمَ عليه فَغَطْرَشَ بَصَرُهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

باب الصاد:

اخْتَصَّه بالشيءِ خَصَّهُ به فاخْتَصَّ وتَخَصَّصَ، لازِمٌ مُتَعَدّ. قَرْنَصَ الديكُ: فَرَّ، وقَنْزَعَ، أو الصَّوابُ بالسين، وـ البازيَ: اقْتَنَاهُ لِلاصْطِيادِ، فَقَرْنَصَ البازي، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. النَّقْصُ الخُسْرَانُ في الحَظِّ، كالتَّنْقاصِ والنُّقْصَانِ. والنُّقْصَانُ أيضاً اسْمٌ للقَدْرِ الذَّاهِبِ من المَنْقُوصِ. ونَقَصَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ[1]. وقَصَ عُنُقَه، كوَعَدَ كَسَرها، فَوَقَصَتْ، لازِمٌ مُتَعدّ. باب الضاد: المُتأبِّضُ المَعْقُولُ بالإباضِ. وتأبَّضْتُ البَعيرَ فَتأبَّضَ هو، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. غَاضَ الْمَاءُ قَلَّ وَنَضَبَ وَبَابُهُ بَاعَ. وَانْغَاضَ مِثْلُهُ. وَغِيضَ الْمَاءُ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ، كداع مختار الصحاح، وَأَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ تَتَرَّبَ وَخَشُنَ. وَأَقَضَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعَ يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ.

باب الطاء:

عَبَطَ الشيءَ شَقَّهُ صحيحاً، فَعَبَطَ هو يَعْبِطُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[2]، هَبَطَ يَهْبِطُ ويَهْبُطُ[3] هُبوطاً نَزَلَ وهَبَطَهُ، كنَصَرَهُ أنْزَلَهُ، كأَهْبَطَهُ، رَفَعَهُ، كمَنَعَهُ ضِدٌّ وضَعَهُ، كرَفَّعَهُ، وارْتَفَعَهُ فارْتَفَعَ، والبَعيرُ في سَيْرِهِ بالَغَ ورَفَعْتُهُ أنا، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، الرَّوْعُ الفَزَعُ، كالارْتِياعِ، وراعَ أفْزَعَ، كروَّعَ، لازِمٌ مُتَعَدّ، نَزَعَه من مكانِه يَنْزِعُه قَلَعَه، كانْتَزَعَه، وانْتَزَعَ كَفَّ وامْتَنَعَ، واقْتَلَعَ، لازِمٌ مُتَعَدٍ. هَجَعَ جُوعَهُ كسَرَه، كأَهْجَعَه، فهَجَعَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[4].

باب الفاء:

خَسَفَ الشيءَ خَرَّقَهُ، فَخَسَفَ وانْخَرَقَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، كَفَفْتُه عنه دَفَعْتُه وصَرَفْتُه، ككَفْكَفْتُه، فَكَفَّ هو، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. تَلَجَّفَتِ البِئْرُ انْخَسَفَتْ، والبِئْرَ حَفَرَ في جَوانبِها، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. تَنَصَّفَ خَدَمَ، و فلاناً اسْتَخْدَمَهُ، ضِدٌّ، وخَفَ الخِطْمِيَّ يَخِفُه ضَرَبَهُ حتى تَلَزَّجَ، كأَوْخَفَهُ فَوَخَفَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. وَزَفَ يَزِفُ وَزيفاً أسْرَعَ، كأَوْزَفَ وَوَزَّفَ، فلاناً وَزْفاً اسْتَعْجَلَهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

باب القاف:

حَقَّهُ، كَمَدَّهُ: غَلَبَهُ على الحَقِّ، كأَحَقَّهُ، والشيءَ أَوْجَبَهُ، كأَحَقَّهُ وحَقَّقَهُ، والأَمْرُ يَحُقُّ ويَحِقُّ حَقَّةً، بالفتح وجَبَ ووَقَعَ بلا شَكٍ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[5].

وبهذا المعنى لا يأتي إلَّا متعديًا، وأمَّا إن كان بمعنى: عفا، ومَحَى، ومُحي فيأتي لازماً، ومتعديًا، نحو: درَسَ التلُّ، ودرَسَ الرياحُ التلَّ.

(١) المتعدي منه، نحو: نقَصَ الرجلُ حقَ أخيه، أي: أخذَ من حقِّه. واللازم منه، نحو: نقصَ الماءُ في النهرِ، أي: قَلَّ.

(٢) فيأتي اللازم منه بمعنى: شُقَّ، وفُدَّ، نحو: عَبَطَ القميصُ، والمتعدي منه بمعنى: شَقَّ، وفَدَّ نحو: عَبَطَ الرجلُ قميصَه.

(٣) هذا الفعل يأتي على الباب الأول -مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع - وعلى الباب الثاني -مفتوح العين في الماضي ومكسور العين في المضارع.

(٤) فيأتي المجرد منه والمزيد بالهمزة في الكلام لازمًا ومتعديًا.

(٥) هذا الفعل المجرد الثلاثي المضعف يرد على الباب الأول، والثاني، ويأتي في الكلام لازمًا، نحو: حقَّ الدَّيْنُ، أي: وجب،

رَنَقَ الماءُ، كفرِحَ ونَصَرَ، رَنْقاً ورَنَقاً ورُنُوقاً: كَدِر، كَتَرَنَّقَ، فهو رَنْقٌ، كعَدْلٍ وكتِفٍ وجَبَلٍ. والماءَ كَدَّرَهُ، كَرَنَّقَهُ. ورَنَّقَه أيضاً صَفَّاهُ، ضِدٌّ. وَقَفَتِ الدَّابَّةُ تَقِفُ وُقُوفًا فاسكنت، ووَقَفْتُها أنا وقْفا يتعدى ولا يتعدى[1] والمصدر فارق صح.

شَرَقَتْ الارض بِالضَّوْءِ تَشْرُقُ، إِذَا امْتَلَأَتْ بِهِ وَاغْتَصَّتْ وَأَشْرَقَهَا اللَّهُ، كَمَا تَقُولُ: مَلَأَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَطَبَّقَهَا عَدْلًا، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ وَهَذَا إِنَّمَا يَتَرَتَّبُ عَلَى فِعْلٍ يَتَعَدَّى، فَهَذَا عَلَى أَنْ يُقَالَ أَشْرَقَ الْبَيْتُ وَأَشْرَقَهُ السِّرَاجُ، فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُجاوِزًا وَغَيْرُ مُجاوِزٍ[2]، كَرَجَعَ وَرَجَعْتُهُ وَوَقَفَ وَوَقَفْتُهُ[3]. كذا في تفسير ابن حيان[4]. عَتَقَهُ بفيه عَتْقاً عَضَّهُ، والمالَ أَصْلَحَهُ فَعَتَقَ هو، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، غَيْهَقَ الظَّلامُ عَيْنَه: أَضْعَفَ بَصَرَه، فَغَيْهَقَتْ عَيْنُه: ضَعُفَت[5]. باب الكاف: هَلَكَ، كضَرَبَ ومَنَعَ وعَلِمَ، هُلْكاً، بالضم، وهَلاكاً وتُهْلُوكاً وهُلوكاً، بضمهما، ومَهْلَكَةً وتَهْلَكَةً، مُثَلَّثَتي اللام: ماتَ، وأَهْلَكَهُ واسْتَهْلَكَهُ وهَلَّكَهُ، وهَلَكَهُ يَهْلِكُهُ، لازِمٌ مُتَعدٍ[6]. باب

ويأتي متعديًا، نحو: حقَّ الرجلُ خصمَهُ، أي: جعل الحقَّ يقع عليه.

(١) وغالبًا ما يأتي لازمًا، وهو من الباب الثاني.

(٢) أي: يأتي في كلام العرب متعديًا ولازمًا بأصوله نفسها دون زيادة أو نقص.

(٣) قد يَتعدَّى الفعل الثُّلاثِيُّ اللَّازِمُ بِالْهَمْزَةِ، نحو: خرج الرجلَ من الدار، وأخرجْتُه، وكما في قوله تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا﴾ مريم: ٢٣، ومعناه: فجاء بها المخاض [معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء٢: ٣/ ٣١٠و١/ ١٩]، أَوْ التَّضْعِيفِ الذي يفيد تعدية الفعل لكن سيصبح له معنى آخر كما هو الحال مع الفعل نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ الحشر: و(ا) بمعنى: يخرجون، وفي قراءة (يُخَرِّبون) أي: يهدمون [ينظر: المبسوط، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٣٠/ ٣: ٤٣٢] أَوْ حَرْفِ الْجَرِّ أو بنزع الخافض أو بالتضمين أو بِحَسَبِ السَّمَاعِ وَقَدْ يَجُوزُ دُخُولُ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهِ نَحْوُ نَزَلَ وَنَزَلْتُ بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَّلْتُهُ وَمِنْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ، وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ وَوَقَفَ وَوَقَفْتُهُ وَزَادَ وَزِدْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَقَدْ جَاءَ قِسْمٌ تَعَدَّى ثُلَاثِيُّهُ وَقَصُرَ رُبَاعِيُّهُ عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ نَحْوُ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَفَلْتُهُ وَأَقْشَعَ الْغَيْمُ وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ وَأَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ، ونَسلْتُه.[المصباح المنير: ٢/ ٦٨٦].

(٤) ينظر: : تفسير البحر المحيط ـ موافق للمطبوع، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء / ٨، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق ١) د. زكريا عبد المجيد النوقي٢) د. أحمد النجولي الجمل: ٧/ ٤٢٣.

(٥) رَوَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ: غَيْهَقَ الرجلُ غَيْهقَة تَبَخْتَرَ. [لسان العرب: ١٠/ ٢٩٥].

(٦) الفعل [هلك] يرد على الباب الثاني والرابع بسبب تداخل لهجات العرب، أو تداخل لغتين فتكونت لغة ثالثة من ماضي الباب الثاني ومضارع الباب الرابع.

اللام: جَأَلَ، كمَنَعَ: ذَهَبَ وجاءَ، والصوفَ جَمَعَه، واجْتَمَعَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. القاموس المحيط[1]. المُحالُ من الكلام، بالضم: ما عُدِلَ عن وجهِهِ، كالمُسْتَحيلِ. وحَوَّلَهُ جَعَلَهُ مُحالاً، وإليه أزالَهُ، والاسمُ كعِنبٍ وأميرٍ، والشيءُ تَحَوَّلَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ[2]، خَلَّلَتِ الخَمْرُ وغيرُها من الأشْرِبَةِ تَخْليلاً حَمُضَتْ وفَسَدَتْ، والعصيرُ صار خَلاًّ، كاخْتَلَّ، والخَمْرَ جَعَلَها خَلاًّ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، شالَتِ الناقَةُ بذَنَبِها شَوْلاً وشَوالاً، وأشالَتْهُ رَفَعَتْهُ فشالَ الذَّنَبُ نَفْسُه، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

باب الميم:

زَمَّتْ القِرْبَةَ ملأَها، فَزَمَّتْ زُموماً امْتَلأَتْ، لازِمٌ مُتَعَد، تَلَدَّمَ الثوبُ أخْلَقَ، واسْتَرْقَعَ، وثَوْبَه رَقَعَه، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. تَهَشَّمَه اسْتَعْطَفَهُ، وعليه تَعَطَّفَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

باب النون:

بتّتُه، بالكسر، وبَيَّنْتُه وتَبَيَّنْتُه وأبْتُه واسْتَبَتُّه: أوضَحْتُه، وعَرَّفْتُه، فبانَ وبَيَّنَ وتَبَيَّنَ وأبانَ واسْتَبانَ، كلُّها لازِمَةٌ مُتَعَدِّيَةٌ. فَتَنَه يَفْتِنُهُ أوْقَعَهُ في الفِتْنَةِ، كفَتَّنَه وأفْتَنَه، فهو مُفْتَنٌ ومَفْتُونٌ، ووَقَعَ فيها، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، كافْتَتَنَ فيها، ودَنَهُ، كَوَعَدَهُ، وَدْناً ووِداناً، بالكسر بَلَّهُ، ونَقَعَهُ، فهو وَدِينٌ ومَوْدُونٌ، كَوَدَّنَهُ الجِلْد اتَّدَنَه، فاتَّدَنَ هو انْتَقَعَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. باب الواو والياء: أبْلاهُ عُذْراً أدَّاهُ إليه فَقَبِلَه، وفلانا أحْلَفَهُ، وحَلَفَ له، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. نَفاهُ يَنْفِيه، ويَنْفوه عن أبي حَيَّانَ[3] نَحَّاهُ، فَنفا هو.هذا ما تيسر جمعه على يد الشيخ محمد المدني والتتبع يقضي عليك بالزيادة فعليك بها.

(١) وهذا ما قال به الفيروزآبادي في كتابه القاموس: جَأَلَ، كمَنَعَ: ذَهَبَ وجاءَ، و الصوفَ: جَمَعَه، واجْتَمَعَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. وكَفَرِحَ جَأَلاناً، محرَّكةً: عَرَجَ. والاجْئِلالُ والجِئْلالُ: الفَزَعُ. وجَيْأَلُ وجَيْأَلَةُ، ممنوعَتَيْن، وجَيَلٌ، بلا هَمْز، والجَيْأَلُ: كُلُّه الضَّبُعُ. وجَيْأَلَةُ الجُرْحِ: غَثيثُهُ..[القاموس المحيط: ١/ ٩٧٤، وينظر: تاج العروس: ٢٨/ ١٧٣].

(٢) الفعل الثلاثي المجرد [حَالَ] الأجوف بالألف في الماضي، وبالواو في المضارع [يَحُول] من الباب الأول يأتي في الكلام لازمًا، نحو: [حال الأمرُ]، أي: امتنعَ، و نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ الأنفال: ٢٤ فجاء الضارع منه اللازم في الآية معناه: يحول بين الكافر والإيمان، وبين المؤمن والكفر.[تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد ٢٤ مجلد ومجلدان فهارس: ١٣/ ٤٦٧]، أي: يمنع ويحجز دخول الإيمان إلى قلب الكافر. ويأتي في الكلام متعديًّا، نحو: [حال المحاميُ القضيةَ إلى المحكمةِ] أي: نقلها إلى المحكمة، فنرى أن االفعل عندما تعدى تضمن معنًى غير معناه في اللزوم. [ينظر: المهذب في علم التصريف للدكتور هاشم طه شلاش النعيمي، والدكتور عبد الجليل عبيد حسين الراويّ والدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، الناشر: دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١: ٦٣].

(٣) نفاه ينفيه نفيًا وينفوه أيضا لغة عن أبى حيان في الارتشاف كما يأتي نحَّاه وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ المائدة، ومعنى [يُنْفَوْا]، أي: يطردوا.

الخاتمة والنتائج والتوصيات:

بعون من الله تعالى وتوفيقه تيسرت دراسة معالم تحقيق ودراسة ما يتعدى ولا يتعدى للشيخ محمد المدني رحمه الله تعالى، وتصل رحلتنا في البحث والدراسة والتحقيق على النهاية، وأرجو أن نكون قد وفقنا في العمل من خلال هذا البحث، وقد أسهمنا إسهاما متواضعا في خدمة تراثنا الإسلامي، وفي إزالة ما تراكم من غبار الزمن على حياة واحد من علماء المسلمين هو الشيخ محمد المدني محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني، الحنفي، الشهير بالمدني، وعلمه.

وكان لغويًا وأديبًا وحافظًا للكتب، والمعروف بالمدني لمجاورته المدينة المنورة، و لكن المصادر التي بين أيدينا، لم توفر التفصيل الكامل عن أسرة هذا الإمام الهمام، وبذلك أغفلت الكثير من الجوانب المهمة عن حياته، بل قصارى ما عرفناه في هذه المصادر، هي أسطر قليلة قد ألقت الضوء على آثاره العلمية وتلاميذه وشيوخه، ويبدو أنه ينحدر من أسرة علمية عريقة في العلم كان عالماً بالفقه، حتى صار من أعلام المذهب الحنفي، ويشهد لذلك ما خلفه من تراث ضخم في علوم اللغة والفقه والسيرة، وهكذا يكون أحد الجهابذة الذين جمعوا بين الفقه والمناظرة،، مما أدى إلى انفتاح قرائح العلماء في الثناء عليه، و كان لهذا العالم منْزلة كبيرة بين علماء عصره، وتفوقه عليهم وتنوع فنونه، وبعد الفراغ من البحث والدراسة يمكن الكشف عن أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث وهي:

أولاً: ظهر لنا من دراسة المخطوط وتحقيقه، أن الشيخ المدني عالج مسائل صرفية ونحوية متنوعة، و قد أحسن في عرض هذه المسائل ، وأظهر عناية فائقة بها، لِما لها من تأثير على واقع اللغة وعلومها والاعتناء بإيراد الأمثلة التي يمكن أن يحقق مراده فيها وبذلك يتضح أن المدني كان عالماً كبيراً في اللغة وأصولها ، وكانت له منهجية متميزة، وإن اعتمد على ما قاله العلماء السابقين له، لكنّه استطاع بأسلوبه إعادة صياغة الأمثلة اللغوية عن طريق العرض وتوضيح الظواهر اللغوية المتعلقة في بيان الألفاظ اللازمة والمتعدية على نحوٍ ما صوره العلماء الآخرين من أصحاب أمات المعاجم اللغوية والنحو والصرف.

ثانيا: مع صغر مادة المخطوط لكنها متنوعة الموارد، وقد وجدنا المدني يحيط في أثناء عرضه لموضوع الباب وقد وظف استعمال المفردة في التعبير وبين ظروف الموقف الكلامي والسياقي من القرآن الكريم وكلام العرب بين الشمول وما يقتضيه من الإحاطة بالموضوع والإيجاز وما يوجبه من اقتضاب العبارة وترك الإيغال في التفريع، والناظر في كمية الآثار يتبين له مقدار اهتمام المدني رحمه الله تعالى بجمع كل ما ورد منهما فيما يخص الموضوعات التي وقف عندها، مما يجعل رسالته راسخة في علوم اللغة

ثالثًا: دقة الشيخ المدني في مخطوطه: فهو يسلك منهج العلماء في النقل ، وتعود دقته ذلك إلى دقة النقل من العلماء وقد أثبت التحقيق ذلك.

رابعًا: قدم عصر تأليف هذه الرسالة اللغوية: فقد أُلِّفَ الرسالة في وقت متقدم نسبياً، ولذا فهي تُعَد أصلاً من أُصول التأليف في علوم اللغة والصرف .ولا سيما في وقت ضاعت فيه كتب ورسائل مماثلة تمثل تلك البيئة العلمية في زمنها ومكانها ذاك.

والناظر في كتب اللغة التي بين أيدينا اليوم يلاحظ ويجد أن رسالة الشيخ المدني هذه تسد فراغا كبيرا يعانيه العصر الذي أُلِّفَ فيه.

خامسًا: حُسنُ وضعِ الرسالة وجودة ترتيبها:

فتقسيم المخطوط إلى أبواب، ثم ترتيب الأبواب ذاتها جعل مادة المخطوط تنتظم انتظاما موضعيا واضحاً، كما تنساق المادة داخل الباب الواحد وفق منهج جيد ومحدد إلا أنه كان رحمه الله تعالى يميل إلى تكرار العبارة واغلب الأحيان ينقلها دون تصرف.

سادسًا: سهولة مأخذه ووضوح عبارته:

فقد وُضِعَ الرسالة والله اعلم لطلاّب العلم في علوم اللغة، ولذا فقد قام على السهولة في العبارة واليُسر في شرح الآراء المختلفة، ويمكن أن نختم هذا الملخص بالنتائج التي توصل إليها البحث.

إن مكتبة المخطوطات العربية ما تزالُ عامرةً بكنوز التراث الفكري اللغوي و الإسلامي في مختلف المعارف، ولاسيما فيما يخص المعارف المتعلقة بدراسة اللغة وعلومها ورسالة فيما يتعدى ولا يتعدى في الصرف والنحو واحدة من تلك الكنوز التي ظلت حبيسة لعدة قرون، وقد حوت مادة لغوية ضخمة في ميدان العربية، واشتملت على كم كبير من النقل والآراء التي تجعلها واحدا من الرسائل المهمة و حَفظَ هذا المخطوط القيم آراء العلماء.

إن من أهم سمات هذا المخطوط هو الشمول والاستقصاء فكم من باب أوفاه المدني حقه من البحث والشرح لا نجد في الكتب الأخرى كما هو في شرح هذه الرسالة، وإذا عرفنا تقدم هذا المخطوط في زمانه أدركنا أهميته وقيمته.

جمع المدني رحمه الله تعالى في مخطوطه بين أسلوب المحدثين وعلماء القرآن و العربية، حين اعتنى عناية فائقة بذكر الأسانيد في جل أبواب رسالته.

إنَّ من الغريب أنْ يغفلَ الزمان عن ذكر عالم مثل المدني وعن رسالته، فقد بُنِيَت هذه الرسالة وفق منهج دقيق، وجاءت أبوابها متناسقة بترتيب موضوعي ومنطقي متقن متبعا سنن من قبله من علماء اللغة، وإذا كانت كتب التراجم قد غفلت عن هذا العالم الفذ فان مخطوطه كان خير مفصح عن مكانته وسعة علمه.

أعطى البحث خلاصة مفادها: أن البحث قد أنشأ معرفة في موضوع جديد، أو يوشك أن يكون جديدا، ولذا فما نحسب أن أحدًا قد أتجه من قبل إلى تحقيق ودراسة هذا المخطوط، ليتخذ منه ميدانًا في العمل والبحث، و أن عالمنا الشيخ المدني رحمه الله تجشم عناء الكتابة والتأليف والجمع لهذه الفروع المتناثرة من المفردات التي تقع في لسان العرب لازمة ومتعدية، وقد ذكر أغلبها في مخطوطه واستدل واستأنس بآراء أعلام الأمة الإسلامية في اللغة والنحو والصرف، فجزاه الله عنا وعن الأمة الإسلامية كل خير، والحمد

لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر بعد القرآن الكريم

١-تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٢- التحرير الأدبي، المؤلف: د. حسين علي محمد حسين (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الخامسة ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٣- تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.

٤- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)،

المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م. عدد الأجزاء: ٣.

٥- الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢.

٦- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١١ مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس.

٧- غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ، ١٣٩٧ عدد الأجزاء: ٣.

٨- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي،

الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.

٩- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

١٠- اللمحة في شرح الملحة، المؤلف: محمد

بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٢.

١١-الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، المحقق: أوغست هفنر، الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

١٢- مجمل اللغة لابن فارس، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

١٣- مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، ط ٢٠٠٧، عدد الأجزاء: ١.

١٤-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد وترقيم مسلسل واحد).

١٥- المهذب في علم التصريف للدكتور هاشم طه شلاش النعيمي، والدكتور عبد الجليل عبيد حسين الراويّ والدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، الناشر: دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ١٩٨٩م.